

المحاضرة 02 - الفقه - المستوى الثالث - د.منصور الغامدي -

أنواع النسك (الإفراد، والتمتع، والقران)

منصور الغامدي

يا راغباً في كل علم نافع ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد الفقه الميسرة من الشرع دون تعصب لفلان بشري لنا زادنا كاذبين - [00:00:00](#)

بالعلم كالازهار في البستان. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وعلى اصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد اخواني الكرام اسأل الله سبحانه وتعالى بمنه وفضله - [00:00:40](#)

ان يزيدنا علماً وعملاً واخلاصاً وتقياً وهداية واسأل الله سبحانه وتعالى ان يرينا الحق حقاً ويرزقنا اتباعه وان يرينا الباطل باطلاً وان يبرزنا اجتنابه والا يجعله ملتبساً علينا ففاضل اما بعد اخواني واخواتي الكرام - [00:01:05](#)

هذا هو الدرس العشرون من سلسلة دروس الفقه في الفصل الدراسي الثالث في اكااديمية زاد. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يبارك في هذه الدروس. قائلها وسامعها وناشرها ومن ساهم فيها - [00:01:25](#)

اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلها من العلم الذي يكون حجة لنا لا ان يكون حجة علينا اللهم امين اخواني الكرام كنا قد بدأنا في الحديث عن الحلقات القليلة الماضية - [00:01:38](#)

عن الحج والعمرة. وتكلمنا عن هذا النسك العظيم نسك الحج نسك ونسك العمرة زيارة البيت العتيق. تحدثنا عن اول عمل من الاعمال الا وهو عمل الاحرام وقلنا ان الاحرام هو - [00:01:51](#)

ارادة الدخول في النسك مع التلبية والاهلال. يقول لبيك اللهم حجا لبيك اللهم عمرة وانه تعظيماً للبيت يشرع للمسلم ويجب عليه ان يهل بنسكه قبل ان يقدم على البيت مواقيت حددها رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:02:06](#)

وان عليه ان يهل بالحج في ميقاته الزماني. واما العمرة فلا ميقات زماني لها. وانما يهل بها في اي وقت وتقبل منه اي ساعة وذكرنا ان هذه المواقيت اربعة مواقيت وقتها رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:02:26](#)

وزاد عمر رضي الله تعالى عنه واجمع صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم على ميقات خامس وميقات ذات عرظ وكان هذا الاجتهاد العمري فاتحة خير وعلم وبركة وتيسير على اهل الاسلام - [00:02:43](#)

من زمن عمر الى زماننا هذا خصوصا بعد السفر الى مكة بالطائرات. فان هذا الاجتهاد العمري اتاح للناس ان يحرموا وهم في الطائرة اذا حاذوا مواقيتهم ولم يلزمهم بالنزول بدنيا الى هذا الميقات والاحرام منه او بالرجوع اليه - [00:02:58](#)

وذكرنا كذلك عددا من المسائل المتعلقة بالاحرام من المواقيت وتكلمنا عن جدة وهل تعتبر ميقاتا ام لا تعتبر ميقاتا للحج والعمرة؟ وقلنا ان اهل جدة يهلون من جدة باعتبارهم دون المواقيت - [00:03:18](#)

وان جدة لا تعتبر ميقاتا في حق من سافر اليها بالطائرة وقد مر باحد المواقيت وانما تعتبر ميقاتا لمن اتى اليها من الغرب ولم يمر باحد المواقيت فان له ان ينزل بجدة ويحرم منها - [00:03:36](#)

وهنا مسألة يسأل عنها كثير من الزوار الى جدة يقولون انهم قدموا لعمل وعمرة قدموا لعمل وعمرة او قدموا لزيارة قريب لهم او صديق في جدة ثم يأترون فهل لهم ان يحرموا من جدة - [00:03:57](#)

ام انهم لابد ان يحرموا من المواقيت اذا مروا بها وهنا نقول ان هذه المسألة مبنية في المقام الاول على قصد هذا الزائر الذي قدم الى

جدة فان كان قصده الاول - 00:04:20

قصده الاول هو قصده الاول بمعنى المنشئ لسفريه وزيارة قريبه او انجاز عمله ثم سياخذ عمرة بحكم اقترابه من البيت فالذي يظهر والله تعالى اعلم ان هذا بعد لما مر بالميقات لا نقول انه - 00:04:37

مريد للحج والعمرة ابتداء. وانما مريد لها تبعا فهذا اذا وصل الى جدة وقضى عمله او زيارة قريبه فانه يهل من جده ويحرم منها الى مكة واما من انشأ في سفره ارادة العمرة بمعنى انه يريد ابتداء - 00:04:55

الذهاب الى البيت الحرام والاعتمار وزيارة قريبه او انجاز عمله او المرور على دكان او متجر او ايا كان هي قصد عارض ثانوي فان بان يحرم من الميقات باعتبار ان قصده الاول هو الوصول الى مكة - 00:05:18

والاعتمار منها وان لم يأتها اولاً وان ذهب الى مثلاً جدة وجلس بها نقول يجب عليك ان تحرم الميقات. باعتبار ما هو المنشأ لسفرك المنشئ لسفرك انك تريد الحج او العمرة - 00:05:37

ما دمت تريد الحج والعمرة هذا هو المنشأ لسفرك فان عليك ان تحرم من الميقات اما اذا كان المنشأ لسفرك مثلاً انتداب عمل او زيارة قريب وقلت ما دمت قد وصلت في انتدابي الى جدة مثلاً او في عملي الى جدة او زيارة قريبى او المتجر ما دمت قد وصلت الى جدة - 00:05:50

فانا ساذهب الى مكة انا ساذهب الى مكة واعتمر يعني انا اكشف لكم الفرق بين هاتين النيتين هذا الشخص الذي ذهب انتداب عمله الى جدة ثم اراد العمرة. ونعم منشأ للعمرة يريد العمرة - 00:06:11

من حين بلده الذي سافر منه ولكن لو ان عمله الغى هذا الانتداب لما ذهب الى مكة للعمرة لان القصد الاول لسفريه هو انتداب العمل مثلاً. فاذا الغى الانتداب هذا لم يسافر فاجل العمرة - 00:06:24

الى حين ان يحصل له زيارة اخرى الى جدة او الى مكة. لاحظتم؟ اذا ما هو المنشأ الاصل لسفريه لكن الشخص الاخر الذي انشأ السفر لاجل العمرة ثم سيزور قريباً - 00:06:39

لو جاء هذا القريب وقال يا اخي انا سافرت ترى من جدة وذهبت لن يترك نية العمرة لو جاء كان قال سوف امر بمحل وجدنا المحل هذا مغلق لن يترك نية العمرة وانما هو اصلاً انشأ السفر يريد العمرة وزيارة القريب او الصديق او العمل الذي سيقوم به في جدة - 00:06:55

زيارة تابعة لذلك نقول من كان قصده الاساس الاول في سفره هو الحج او العمرة فان عليه ان يحرم من الميقات الذي يمر به واما من كان قصده الاساس هو اداء عمل ما - 00:07:10

او زيارة قريب هذا القصد الاساس. فلما وصل الى جدة وان كان هو ناوي من بلده ناوي من بلده ان يزور قريبه ولكن المنشأ لسفريه هو زيارة القريب ثم بعد ذلك يذهب الى المسجد الحرام - 00:07:26

فنقول ما دام انه قد سافر لزيارة القريب هذا مر بالميقات مريد لزيارة قريبه اريد لزيارة قريبه ثم الحج فالظاهر والله تعالى اعلم انه يحرم من جده وهذه مسألة يسأل عنها كثير من الزوار الى اهل جدة ونحن نفرق فيها هذا التفريق - 00:07:44

وليس المعتبر ان كل من اراد او كان عنده نية الحج او العمرة ولو كانت نية تابعة انا نلزمه بالاحرام من الميقات. لا نضرب لذلك مثلاً ثانياً لو ان مكياً من اهل مكة - 00:08:04

اراد الحج في عامه فجاءه انتداب او عمل او تجارة سافر فيها الى الرياض ورجع في ذي القعدة هو من اهل مكة سافروا مثلاً يوم او يومين او ثلاثة ايام الى الرياض ورجع - 00:08:21

فالان هل نقول له ما دمت قد جئت من الرياض فان عليك ان تحرم من قرن المنازل باعتبارك قد مررت بالميقات وانت تريد الحج من عامك ولو كنت من اهل مكة؟ نقول لا لا نقول له احرم من الميقات لماذا؟ لانه قاصد مكة لاجل انها بلده - 00:08:39

لاجل سكناه وان كان هو نعم يريد الحج في ذلك العام لكن اقول له لا انت مكى لا تحرم من قرن وانت الان تريد انت الان تريد بلدك. تريد ان تسكن بلدك وان ترجع الى بلدك - 00:08:57

فلما سكن في بلده جاء يوم ثمانية ذي الحجة او تسع ذي الحجة فاحرم وخرج الى عرفة فلا بأس هذا الواجب عليه ولا نلزمه بان يحرم لا نلزم المكي الذي خرج من مكة لاجل عمل ورجع. وان كانوا في اشهر الحج وان كان هو ناوي الحج. لا نلزمه بان يهل من الميقات في - [00:09:11](#)

لرجوعه الى مكة الى بلده لانه راجع الى بلده راجع الى سكناه فذلك من قدم الى جدة يريد زيارة صديق او قريب او عمل او يريد مثلا تجارة ثم وهو - [00:09:28](#)

لما بعده يسافر قبل سفره يقول ما دمت قد وصلت الى جدة فانا سوف ازور ان شاء الله تعالى مكة واعتمر نقول الظاهر والله تعالى اعلم بحكم ان نيته الاصل - [00:09:46](#)

ليست هي العمرة فانه لا يلزمه ان يحرم من الميقات. واذا وصل الى جدة فانه يحرم من جده ويسافر الى مكة لاجل الحج او العمرة وهذا يلزمه ان يحرم من جدة لماذا؟ لان سفره الى مكة كان لاجل - [00:09:56](#)

كان لاجل الحج او العمرة. هذا الذي يظهر الله تعالى في حال هؤلاء الاشخاص الذين يأتون لعمل ثم بعد ذلك يذهبون للعمرة فاصل قصير ونعود اليكم ان شاء الله تعالى بعد هذا الفاصل - [00:10:14](#)

بشرى لنا زاد اكااديمية للعلم كالازهار في البستان ما اوثق العلاقة بين العلم والعمل. العلم شجرة والعمل ثمرة والعلم يهتف بالعمل فان اجابه والا ارتحل قال النبي صلى الله عليه وسلم القرآن حجة لك او عليك - [00:10:29](#)

اي تنتفع به ان تلوته وعملت به والا فهو حجة علي. وانما يراد العلم لاجل العمل قال ابو الدرداء لا تكون بالعلم عالما حتى تكون به عاملا. وقد ذم الله تعالى من لا يعملون بالعلم فقال تأمرون الناس بالبر وتاب - [00:11:01](#)

تنسون انفسكم وانتم تتلون الكتاب افلا تعقلون وقال صلى الله عليه وسلم مثل العالم الذي يعلم الناس الخير وينسى نفسه كمثّل السراج يضيء للناس ويحرق نفسه. والعلم النافع يورث خشية الله. قال تعالى - [00:11:25](#)

تخشى الله من عباده العلماء قال ابن مسعود ليس العلم بكثرة الرواية. ولكن العلم الخشية والخشية تنير العقل قال تعالى واتقوا ويعلمكم الله اي ان تقوى والله وسيلة الى حصول العلم. فمن صدق العلم بالعمل كان قدوة للمتعلمين. ومن خالف فعله قولا -

[00:11:55](#)

كان من الممقوتين يا ايها الذين امنوا لم تقولون ما لا تفعلون. كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون بشرى لنا زد اكااديمية للعلم كالازهار في البستان نعود اليكم بعد هذا الفاصل. وكنا قد تحدثنا - [00:12:32](#)

قبل الفاصل عن نموذجين النموذج الاول نموذج الف شخص اتى الى جدة يريد الحج ابتداء او العمرة ابتداء هذا الاصل المنشئ لسفره وسيمر في جدة بقريب او صديق يجلس عنده يوم او يومين ثم يذهب الى مكة - [00:13:07](#)

قلنا هذا يلزمه ان يحرم من الميقات. هذا لا. فلنصطلح على تسمية بنموذج الف النموذج الثاني نموذج باء شخص انشأ سفره لاجل انتداب او لاجل تجارة او لاجل عمل او لاجل الزيارة قريب او صديق - [00:13:28](#)

وقال ما دمت ساسافر الى جدة فسأزور البيت ما دمت انني قد انشأت السفر لاجل الزيارة او لاجل القريب او لاجل العمل فسوف ازور البيت الحرام وهو ناوي لهذه النية من بلده - [00:13:45](#)

نقول هذا لا يلزمه ان يحرم من الميقات باعتبار انه مسافر ليس الان سفره لاجل ارادة الحج والعمرة وانما لارادة عمل او زيارة قريب فاذا قضى عمله او زيارته سيذهب من ذلك المكان من جدة - [00:14:01](#)

لزيارة قريبه او صديقه لاجل الحج او لاجل آآ بعد زيارة قريبه وصديقه سيذهب لاجل الحج او العمرة ايهما اعظم اجرا عند الله سبحانه وتعالى لا شك ايها الاخوة الكرام ان من انشأ السفر - [00:14:19](#)

لاجل قصد بيت الله الحرام انه اعظم اجرا عند الله سبحانه وتعالى هذا الذي انشأ السفر واحرم من الميقات لا شك ان له اجور عظيمة. هذا انسان ترك بيته واهله - [00:14:39](#)

لاجل زيارة البيت العتيق اما نموذج باء هذا انسان ترك بيته واهله لاجل تجارة او عمل او زيارة قريب او صديق ثم بعد ذلك سافر

ستين كيلو او سبعين كيلو لاجل زيارة البيت العتيق - 00:14:51

اذا هناك فرق هناك فرق بين من اتى مئة كيلو والف كيلو والفين كيلو لاجل زيارة البيت العتيق وهناك فرق بين من قال ما دمت سوف اصل الى جدة فاني سوف احرم من من هناك بالعمرة وسوف اخذ عمرة من هناك - 00:15:10

هذا المنشأ انشأ سفره لاجل لاجل غرض دنيوي او عمل دنيوي او صلة رحم او زيارة قريب او تعلم شيء ثم بعد ذلك سفر الحج والعمرة انشأه من جدة الى - 00:15:27

هذا انشأ سفر قريب لا شك ايها الاخوة ان نموذج الف اعظم اجر عند الله سبحانه وتعالى الذي انشأ سفر بعيد وترك بلده وموطنه وذهب قاصدا للحج والعمرة ولا يظهر وجود القريب هذا وعدم وجوده. ان وجود قريب زاره كان بها ان لم يوجد فهو اصلا قاصد

للحج والعمرة. لا شك ان هذا - 00:15:43

لا شك ان هذا اعظم اجر عند الله سبحانه وتعالى. وقد قال عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه وعلي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه في تفسير قول الله سبحانه وتعالى واتموا الحج والعمرة لله. قال ان تأتي بهما من دويرة اهلك - 00:16:06

يعني ان تخرج من دويرة اهلك ايا كانت في شرق الارض او غربها ان تخرج من دويرة اهلك تريد الحج وان تخرج من دويرة اهلك تريد العمرة هذا تمامهما لا شك ان هذا اكمل وافضل الاعمال - 00:16:22

بخلاف من خرج من دويرة اهلك لا يريد الحج والعمرة وانما يريد عملا ثم بعد ذلك انشأ الحج والعمرة فانه يؤجر ان شاء الله تعالى بقدر بقدر اه عمله. لذلك انا اضرب لكم مثل - 00:16:39

يقرب لكم هذه الصورة. هناك فرق بين من خرج من بيته يريد الصلاة هذا كل خطوة يخطوها الى المسجد له حسنة طيب من خرج من بيته يريد ان يشتري من الدكان - 00:16:51

او ان يقابل شخصا ما ثم بعد ذلك يذهب للصلاة فهذا الان خرج من بيته يريد التجارة ويريد الدكان ثم بعد ذلك لما انتهى من قضى شغله وعمله ذهب الى المسجد فهذا ان شاء الله تعالى يكتب له الاجر - 00:17:06

الخطي. تكتب له من الدكان الى المسجد لكن الاول تكتب له الاجور من بيته الى المسجد لانه خرج في طاعة الله سبحانه وتعالى لذلك من خرج لاجل بيت الله الحرام - 00:17:23

وهو مأجور ان شاء الله تعالى في خروجه وفي قصده اخلاصه النية لله سبحانه وتعالى مأجور عليها ان شاء الله تعالى كونه يخرج من بيته لا يخرج الا قصد زيارة البيت الحرام الا قصد زيارة البيت العتيق. لا شك ان هذا فيه من الاجور والفضائل العظيمة -

00:17:37

التي لو استشعرناها ولو علمنا ما فيها لما تهانوا في شأنها ولا ما فرطنا في شأنها ولا ما فرطنا في شأن هذا السفر العظيم اخواني الكرام نريد ان نذلف الان الى موضوع اخر في الاحرام - 00:17:54

اذا الانسان وصل الميقات واراد الحج ما الافضل له افضل انساك الحج. الحج له اوجه وله صفات فمن صفاته يمكن ان نجمل هذه الصفات فنقول ان الحج يأتي على عدد من الهيئات - 00:18:10

يجمعها هيئتان هيئة حج مفرد يحج الانسان مفردا للحج لا يخالط هذا الحج عمرة ولا يأتي بعمرة قبله ولا معه هذا حج مفرد او ان يجمع معه العمرة اذا نقول ان النسك - 00:18:30

ترجع في الاساس الى شكلين من الاشكال اما ان يحج مفردا الحج واما ان يحج ويعتمر يجمع الحج والعمرة. طيب جننا للنسك او الشكل الثاني جمع الحج والعمرة هذا له - 00:18:51

هيئتان اما ان يجمعهما على صفة التمتع واما ان يجمعهما على صفة القران اذا التمتع والقارن كلاهما جاء بنسكين حج وعمرة واما المفرد فانه يرجع بنسك واحد وكلاهما التمتع والقران - 00:19:07

اللي هو الجمع بين الحج والعمرة كلاهما سمي في كتاب الله سبحانه وتعالى تمتعا قال الله سبحانه وتعالى فمن تمتع بالعمرة الى الحج فما استيسر من الهدي اما ان تمتع بالعمرة الى الحج هذي يدخل في هذه الاية - 00:19:32

التمتع والقارن اذا هذا التفريق بين المتمتع والقارن في واقع الامر هو اه على السنني آآ المتأخرين يعني من الصحابة او من بعدهم والتابعين ومن بعدهم واما في القرآن الكريم فقد - [00:19:52](#)

ادرجت كلها تحت لفظ التمتع تحت لفظ التمتع اذا يمكن ان نقول لو اردنا مثلا اللفظ القرآني لقلنا ان هناك افراد وهناك وهناك تمتع التمتع يدخل فيه الجمع بين الحج والعمرة على جهة القارن - [00:20:09](#)

ويدخل فيه الجمع بين الحج والعمرة على جهة التمتع. اذا ما الذي نستنتجه من هذا؟ نستنتج ان الانساك على ثلاثة اشكال الشكل الاول شكل الافراد وهو ان يفرد الحج الشكل الثاني ان يجمع بين الحج والعمرة على صفة القارن - [00:20:29](#)

الشكل الثالث ان يجمع بين الحج والعمرة على صفة التمتع ما افضل هذه الانساك الثلاثة ما افضل هذه الانساك الثلاثة؟ هل الافضل نسك الافراد ام الافضل نسك الجمع بين الحج والعمرة تمتعا او قارن - [00:20:45](#)

يعني خلونا نجعل الان الحج التمتع بحج القارن في كفة ونجعل الافراد في كفة فايهما افضل هل نقول ان الجمع بين الحج والعمرة افضل سواء كان على وجه التمتع والقرآن ام نقول ان الافضل للمسلم - [00:21:05](#)

ان يأتي بالحج مفردا للحج فقط هذه مسألة حقيقة من كبار مسائل العلم ومن امهات مسائل العلم. دعنا نأخذ ايجازا قصيرا عنها ولكن بعد الفاصل القصير بشرى لنا زاد اكااديمية بالعلم كالازهار في البستان - [00:21:22](#)

لقد شرع الله الدين للناس رجالا ونساء. ووعد الجميع الجنة والحياة الطيبة اذا قام بواجبه فقال تعالى من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن فلنجزيه حياة طيبة ولنجزينهم اجرهم باحسن ما كانوا يعملون - [00:21:46](#)

وقد جاء الاسلام فآكرم المرأة وحملها مع الرجل مسؤولية النهوض بالمجتمع وحسن الرعاية له. فقال عليه الصلاة والسلام كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته وقد شغلت المرأة في العهد النبوي وما بعده مكانا رفيعا. بمشاركاتها العلمية والاجتماعية والتربوية -

[00:22:19](#)

وتصدر اسمها في قائمة المساهمين في بناء المجتمع. وصياغة هوية الامة والمحافظة على ثوابت الدين ولا زال التاريخ يذكر ام المؤمنين خديجة وام المؤمنين عائشة ونسبية بنت كعب وام حرام بنت ملحان وحفصة بنت سيرين وفاطمة - [00:22:48](#)

ابنت عبدالملك وزبيدة بنت جعفر وغيرهن رضي الله عنهن ورحمهن ومن هنا كان للمرأة المسلمة دورها المهم والخطير في صياغة المجتمع. مما اكسبها قيمة واعتبارا واحتراما لا مثيل قيل له في المجتمعات الاخرى - [00:23:12](#)

كما اعترف بذلك المنصفون من الغربيين. وبانهم انما تعلموا احترام المرأة من مسلمي الاندلس. يقول المفكر الفرنسي مارسيل بويوارد ان الشعراء من المسلمين هم الذين علموا مسيحي اوروبا عبر اسبانيا احترام المرأة. فللمرأة على ثغر الحياة الزوجية اثر خطير -

[00:23:32](#)

وفي التربية على الدين والخلق دور كبير. وفي التعليم والدعوة والطب والرعاية مكانة ومسؤوليات المرأة المسلمة بهذا وغيره له اثره الايجابي في اصلاح المجتمع كله اسرا وافرادا وصدق عليه الصلاة والسلام حين قال - [00:23:57](#)

انما النساء شقائق الرجال نعود اليكم بعد هذا الفاصل ونتابع حديثنا معكم عن مسألة من امهات مسائل من كبار مسائل العلم الا وهي مسألة ما هو افضل نسك يتعبد به المسلم القادم الى مكة لاجل الحج. هل الافضل له ان يفرد الحج؟ ام الافضل له ان يجمع مع حجه -

[00:24:19](#)

فيه عمرة سواء كان هذا الجمع على وجه التمتع او على وجه القراءة والظاهر والله تعالى اعلم بالاستقراء سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان التمتع او الجمع بين الحج والعمرة - [00:25:01](#)

الجمع بين الحج والعمرة سواء كان على وجه التمتع او القراءة انه افضل من الافراد والله تعالى اعلم دلنا على هذا عدد من الامور اولهما اول هذه الامور سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم الفعلية. فان رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع بينهما - [00:25:17](#)

وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم واحرم قال احرم صلى الله عليه وسلم بنسك الحج والعمرة في نسكه وفي حجة الوداع. اذا فعله صلى الله عليه وسلم انه قرن الحج والعمرة - [00:25:40](#)

الامر الثاني او الدليل الثاني سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم القولية سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم القولية. فان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر اصحابه بالتمتع - [00:26:00](#)

وامرهم ان يحلوا احرامه بعد ان طافوا وسعوا بالبيت وان يجعلوها عمرة وان يجعلوها عمرة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو استقبلت من امري ما استدبرت لما سقت الهدى - [00:26:12](#)

ولتمتع معكم او قال صلى الله عليه وسلم ولاحللت معكم اذا تمنى رسول الله صلى الله عليه وسلم انه آآ لو لم يسق الهدى وانه اه تمتع مع اصحابه هذا لا شك ان فيه دلالة افضلية - [00:26:30](#)

الدليل الثالث دليل عقلي وهو ان نقول ان العقل دلنا على ان من جاء بنسكين افضل ممن جاء بنسك واحد اذا هذا فيه دلالة الدليل الرابع ان نقول ان كثرة اعمال التمتع والقران دليل على افضليتها على الافراد. هذه ابرز واهم الادلة التي جعلتنا نجمع - [00:26:50](#)

الحج مع العمرة ونقول ان جمعهما سواء كان على وجه التمتع او القرآن افضل من افراد الحج وحده فقط. بعض اهل العلم يقول ان افراد الحج افضل ولا شك ان هذا القول كذلك له يعني وجهه من النظر القوي وهو يقول مثلاً اعتمد على بعض اراء الصحابة - [00:27:14](#)

التي ترى ان افراد كل نسك بسفرة مستقلة انه افضل. وهذا لا شك انه رأي معتبر وقوي وله وجه من النظر طيب يأتيها مسألة اخرى الرتبة الثانية ما دمنا قد قررنا ان الجمع بين الحج والعمرة افضل. هل الافضل ان اجمع بينهما - [00:27:33](#)

على جهة التمتع ام اجمع بينهما على جهة القران وهذي مسألة كذلك من مسائل العلم الكبار. والظاهر والله تعالى اعلم ان نقول ان من ساق الهدى من الميقات الافضل له ان يقرن - [00:27:50](#)

الافضل له ان يقرأ بل الصحيح الواجب في حقه الا يحل من عمرته بعد طواف وسعه بل ان سوقه للهدى يعتبر مانعا له من الاحلال فلا يمكنه ان يأتي بعمرة يتحلل منها كما يفعل المتمتع - [00:28:08](#)

بل لا بد عليه ان يبقى على احرامه لكونه قد ساق الهدى وهذا هو ما حصل لرسول الله صلى الله عليه وسلم هذا يؤيده السنة الفعلية لرسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:28:26](#)

واما من لم يسق الهدى كاصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. فان الافضل في حقه ان يتمتع وهذا يؤيده السنة القولية حيث امر رسول الله صلى الله عليه وسلم اصحابه الذين لم يسوقوا الهدى - [00:28:36](#)

ان يتمتعوا اذا نحن نقول الافضل فيمن ساق الهدى ان يجمع بين الحج والعمرة على صفة القران والافضل في من لم يسق الهدى ان يجمع بين الحج والعمرة على صفة التمتع - [00:28:52](#)

طيب يبقى عندنا مسألة ثالثة وهي وهذه مسألة دقيقة جدا هل الافضل ان يسوق الهدى ويقرن ام الافضل الا يسوق الهدى ويتمتع لاحظتم نحن فرقنا المسألة الثانية قلنا من ساق الهدى فالافضل له القراءة ومن لم يسوق الهدى فالافضل له التمتع - [00:29:08](#)

طب لو انسان سألنا قبل الميقات وقال هل الافضل ان اسوق الهدى واقرئ ام الافضل الا اسوقه واشتريه من مكة واتمتع وهذه المسألة ناقشها الشيخ ابن القيم رحمه الله تعالى في زاد المعاد واطال النفس فيها - [00:29:33](#)

ورجح حقيقة قولنا صحيحا تسنده الادلة وهو ان الافضل فيمن سألنا هل الافضل ان اسوق الهدى واقرن ام الافضل الا اسوقه واتمتع الظاهر والله تعالى اعلم ان نقول له ان موافقتك لرسول الله صلى الله عليه وسلم في الفعل - [00:29:46](#)

بان تسوق الهدى وتقرن افضل من عدم سوق الهدى مع التوتر لماذا اولاً لانه هدى رسول الله صلى الله عليه وسلم الفعلي الامر الثاني ان سوق الهدى فيه شعيرة وتعظيم للبيت وفيه تكثر للاجر - [00:30:05](#)

كون الانسان يقدم على البيت وهو قد ساق الهدى لا شك انه من تعظيم شعائر الله ذلك ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب طيب نريد ان نتحدث عن اركان الحج الاساسية. اركان الحج الاساسية - [00:30:23](#)

هي الاحرام وهذا حقيقة بعضهم يعتبره ركن وبعضهم يعتبره شرط من شروط الحج. باعتباره اصلاً انه لا يسمى حاجاً الا اذا نوى ان يدخل في النسك اذا اراد الدخول في النسك - [00:30:41](#)

إذا الاحرام هذا شيء اساسي لكن من وقف بعرفة فهو لا يريد الحج فرضا وقف بعرفة يريد التجارة كان يبيع ماء في عرفة فلما

انصرف من عرفة ذهب مع الحجاج الى مزدلفة يريد ان يبيعهم ماء - [00:30:54](#)

فقال له قائل وهو في مزدلفة قال له يا اخي انت الان قاعد تنتقم من الحجاج لم لا تحج قال خلاص اذا انا نويت اني احج الان يقول لا ما - [00:31:12](#)

لأنك ما احرمت قبل وقوف عرفة لازم تقف بعرفة محرما اذا الاحرام ركن وشرط اساس في الحج وهو بمثابة النية في الصلاة بمثابة النية في الصوم في صوم الفرض بمثابة النية في الزكاة بمثابة النية وجود الاحرام معناه انه يتعبد لله سبحانه وتعالى بهذه النسك. اذا هذا الاحرام - [00:31:23](#)

الركن الثاني هو الوقوف بعرفة. والحج عرفة وسيأتينا ان شاء الله تعالى تفصيل الوقوف بعرفة الركن الثالث من اركان الحج هو طواف الافاضة هو طواف الافاضة وطواف الافاضة اتفق اهل العلم على انه يكون بعد عرفة وسيأتينا ان شاء الله تعالى تفصيل طواف الافاضة واحكامه وانواع الطوفة واحكامه ان شاء الله تعالى - [00:31:45](#)

هذه ثلاثة اركان اساسية الحج وبعض اهل العلم زاد ركنا رابعا وهو السعي قال انه ركن من اركان الحج والصحيح والله تعالى اعلم انه ليس بركن وانما هو واجب من واجبات الحج. ما الفرق بين الركن والواجب - [00:32:10](#)

الاركان الثلاثة هذه اركان اساسية لا تسقط عمدا ولا سهوا ولا نسيانا من لم يأت بها فليس بحاج لكن الواجبات هي امور واجبة ولازمة ولكن قد تسقط للعدو او السهو او النسيان وتجبر - [00:32:25](#)

بدم يذبحه الانسان. يعني يمكن جبرها اما الاركان فمن لم يأت بها لا يمكن ان يجبرها يعني من لم يقف بعرفة هذا لا يعتبر حاجا لو ذبح يعني مئة هدي ما يعتبر حاجا - [00:32:47](#)

متى هو الحج اذا عندنا الاحرام والوقوف والطواف الافاضة هذه ثلاثة اركان وسيأتينا ان شاء الله تعالى تفصيل واجبات الحج ومستحبات الحج وآآ واجبات العمرة واركان العمرة. لكن نحن الان حديثنا عن الاركان وبعض اهل العلم - [00:33:01](#)

قال ان من اركان الحج اظاف لها السعي ولكن في الحقيقة هذا قول ضعيف. الصحيح والله تعالى اعلم ان السعي من واجبات الحج وليس من اركانه. بمعنى اخر ان السعي يمكن ان يجبر بدم - [00:33:21](#)

ومن لم يسعى يمكن ان يعني يصح حجه او تصح عمرته ولكن من ترك الطواف او ترك الوقوف او ترك الاحرام هذا اصلا لا يمكن جبره لا يمكن جبره بدم. طيب تحدثنا عن الاحرام وقلنا ان الاحرام اول ركن من اركان الحج - [00:33:33](#)

وقلنا ان الاحرام هو نية الدخول في النسك نية يصاحبها اهلال وتلبية بمعنى انه اشبه بمثابة او هو بمثابة تكبيرة الاحرام للدخول في الصلاة. اذا هذا هو الاحرام هناك معنى للاحرام ما معنى الاحرام - [00:33:52](#)

ما الفرق بين تحريم الحج؟ احرام الحج واحرام الصلاة ما هو اللفظ الذي يدخل به في الصلاة او اللفظ الذي يدخل به في احرام الحج؟ هذه مسائل تتعلق بالاحرام وسوف نناقش معنى الاحرام وتحريماته يعني محظوراته سوف نناقشها ان شاء الله تعالى في درسنا القادم اقف عند هذا القدر صلى الله وسلم - [00:34:14](#)

على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين يا راغبا في كل علم نافع متطلع لزيادة الايمان وتريد سهلا نوال ميسرا ياتيكم ميسورا باي مكان الفقه الميسرة عاملا للشرع دون تعصب لفلان - [00:34:39](#)

للعلم كالأزهار في البستان - [00:35:22](#)